Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكن الرجل لم يكن يريد الموت، فنزل حتى ضفة النهر وركب زورقه. جلس في مؤخرة الزورق وراح يدفعه بعصا حتى منتصف نهر بارانا. فتيار النهر الذي يتدفق بسرعة ستة أميال بالقرب من أغواسو، سيحمله حتى تاكورو- بوكو في أقل من خمس ساعات.

وتمكن الرجل فعلاً، بهمة مذهلة، من الوصول إلى منتصف النهر، لكن يديه المخدرتين أفلتتا العصا في الزورق، وبعد نوبة قيء أخرى - وكان القيء دماً هذه المرة - وجّه نظره إلى الشمس التي كانت تغرب وراء الأفق.

كانت الساق كلها، وحتى منتصف الفخذ، قد أصبحت كتلة مشوهة وقاسية جداً جعلت البنطال يتفزر. فك الرجل الحزام وشق البنطال بسكينه: كان أسفل البطن متورماً وفيه بقع زرقاء تؤلمه ألماً فظيعاً. فكر الرجل بأنه لن يستطيع الوصول وحده أبداً إلى تاكورو- بوكو، ورأى أن يطلب مساعدة صديقه ألفيس، على الرغم من أنهما متخاصمان منذ زمن طويل.

كان تيار النهر يتجه الآن نحو الضفة البرازيلية، وقد تمكن الرجل من الرسو بزورقه بسهولة. جرجر نفسه على الضفة نحو الأعلى، ولكنه استنفد قواه بعد عشرين متراً، وبقي منبطحاً على الأرض.

صرخ بكل ما تبقى لديه من قوة:

- ألفيس!

وأصاخ السمع دون جدوى. ثم هتف ثانية وهو يرفع رأسه عن الأرض:

- أيها الصديق ألفيس! لا ترفض تقديم هذا المعروف لي!

و لم تُسمع أي همسة في صمت الغابة. كانت لدى الرجل القدرة للعودة مرة أخرى إلى الزورق، وقد حمله التيار من جديد وساقه باندفاع شديد.